

حلقات نور على الدرب (512) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن - [00:00:00](#)

برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:25](#)

نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعتها المستمع ابو معاذ رمضان من سينا من مصر عرضنا له عددا من الاسئلة في الحلقة الماضية في هذه الحلقة يسأل ويقول هل يجوز الاغتسال بالماء المقروء فيه؟ قرآن واذكار شرعية ثابتة في السنة الصحيحة. ارجو الافادة احسن الله اليكم - [00:00:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. هم. وبعد لا اعلم - [00:01:06](#)

انه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الماء ليشرب بعد القراءة اما ان يقرأ على المريض بنفس عليه البخاري يقرأ وينفخ في نفس ورق فهذا هو الذي له اصل - [00:01:28](#)

واما استعمال هذا الماء فالاولى عدم استعماله لكن اذا استعمل ارجو انه لا يكون فيه تحريم الريق فيه بشيء ما يتعلق بالشفاء فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:01:57](#)

ضيقة بعضنا تربة ارضنا تشفي مريضنا باذن ربنا فارجو ان هذا مما يدل على الجواز مثل هذه الامور وان كان تجنبها او لا الله اليكم يعتمد بعض القراء مع الاسف القراءة في المنظفات الصناعية مثل الشامبو والصابون الان ويعطونه بعض المرضى يغتسل به -

[00:02:22](#)

هل لهذا هذه مجازفات من بعض هؤلاء كالذي يقرأ في خزان ماء وفي برميل كبير وفي هذه امور يغلب عليها الرغبة في المال. الله المستعان وان الدافع لذلك حب الكسب المالي - [00:02:46](#)

لا شك ان الانسان في رقيته لا يرجع عليه اذا اخذ على الرقية اجرة كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه عندما قال له النبي عليه الصلاة والسلام وقد رقى - [00:03:08](#)

ذلك السيد وما يدريك ان اي الفاتحة رقية فقال له ان خيرا ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله لك اذا خرج الامر عن الاعتدال وظهر بمظهر الجشع والاحتيال صار يقرب من التحريم او يقع فيه - [00:03:25](#)

والمسلم عليه ان يستبرئ لدينه وعرضه احسن الله اليكم هل اكل لحم الابل ينقض الوضوء وكذلك مس المرأة اما لحم الابل فقد جاء فيه الحديث الصحيح واما مس المرأة فانما هو - [00:03:50](#)

ما يؤول اليه وفي هذا وفي هذا خلاف كلاهما لكن في لحم الابل الحق مع من يقول بنقضه للوضوء. لان معه الدليل ومس المرأة

الصحيح ان تناقض فيه ما ينتج - [00:04:14](#)

فاذا مس امرأة وتحركت شهوته من ذلك المس فام ذا فمبطل الطهارة المذي ولو مسه ولم يحصل اي شيه فان بعض الناس لا يعرف المذي ولا يحصل منه فلو ما است امرأة ولم يحصل اي مذي فالصحيح ان الطهارة باقية والله اعلم - [00:04:36](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن باعنتها احدى الاخوات المستمعات في قضية طويلة احاول اختصارها دون اخلال بها تقول يا شيخ نحن اسرة. كنا في جمع شمل وسعادة رغم انه كان يحصل احيانا نزاع في - [00:05:03](#)

يعيش في الاسرة ابي وامي وانا واختاي واخي الصغير امي سافرت الى بلاد اجنبية هي واخي لعلاجه لانه مريض وعلاجه ودواؤه موجود في تلك البلاد. نحن دائما اي الاسرة بالكامل نبحت عن الدواء بسبب هذا المرض. حتى عشنا في تشتت - [00:05:18](#)

امي الان كما ذكرت مسافرة وابي غير راظي عن هذا السفر مع العلم انه تعبان نفسيا ولا يستطيع المساعدة ولا البحث عن الدواء لانه متعب وهو لا يهتم الا قليل فهو - [00:05:38](#)

كل القات ويشرب الدخان ودائما يجلس في المنزل بدون عمل. لذلك نرجوا منكم ان تفضلوا باسداء النصيحة لهذا البيت باسره فاحسن الله اليكم لا اجد ما انصح به هذا البيت - [00:05:53](#)

وغيرهم ممن يستمع الا ان امرهم بتقوى الله والتوبة من الذنوب وتوقى المحرمات وتجنب ما اشتبهه من المآثل والمشارب وغيرها فان فيما احل الله جل وعلا لعباده غنية عما حرم - [00:06:09](#)

وفي الحلال البين الحل كفاية عن الوقوع فيما اشتبه امره او تجلى تحريمه انصح هذا الاب بان يتجنب اكل القات والدخان فهي في الحقيقة هموم على البدن كما انها - [00:06:38](#)

من المعاصي ومن شأن المعاصي ان تشل القلب عن الاحساس المعنوي وتقعه عن العزم على اداء فرائض الدين او التقرب الى رب العالمين بما يحب من القرب والطاعات وانصح السائلة ومن حولها - [00:07:09](#)

ان يرفقوا بابيهم ويذكر لهم حالهم وافتقارهم الى لطفه وعطفه واهتمامه بهم وان يهتموا به ايضا اذ يبذل ما ينفقه ثمنا للقات وللدخان المقبت في الانفاق على الاسرة او علاج مريضها - [00:07:38](#)

درهم ينفق في وجه عملا محرم نوع من التبذير والاسراف وقد قال الله ان المبررين كانوا اخوان الشياطين وانفاق مئات الالاف في وجوه البر والاحسان والقرب التي يحبها الرحمن جل وعلا - [00:08:11](#)

ليس من الفسق والتبذير والعدوان الواجب على الانسان المسلم ان يعلم انه خلق لعبادة الله ان يستعمل وصحته فيما يعود عليه بالفائدة في اداء فرائض الدين وفي التقرب الى الله جل وعلا بنوافل الطاعات - [00:08:43](#)

وفي السعي في الارض لاكتساب الرزق فان الانسان مأمور ان يطلب الرزق ليستغني به عن الحادث الاخرين ولينفق به على من تجب عليه نفقتهم وليمتد بعد ذلك وراءه وما وراءه - [00:09:12](#)

الى الاحسان ومد يد الانفاق والبر والعطف للمحتاجين حتى يكون نافعا في مجتمعه صالح مصلحا نسأل الله الهداية والصلاح لكافة المسلمين في كل مكان احسن الله اليكم تقول لامي عند خالتي دين - [00:09:36](#)

فقلت امي حيث اتصلت بنا بالهاتف اذهبوا في نهاية كل اسبوع الى خالتكم وخذوا منها مبلغ واشياء وطعام سداد الدين المذكور حتى ينتهي هذا الدين لكن والدي عندما علم رفظ ان اذهب - [00:09:56](#)

ورفض ان اخذ منها اي شيه. فصرت اذهب الى مكان معين واحلف لوالدي اني اذهب اليه وفعلنا اذهب الى هذا المكان وعند طريق العودة امر بخالتي واخذ منها ما تعطيني اياه سدادا للدين الذي عليها. فما الحكم في ذهابي - [00:10:15](#)

واخذ المبلغ هل هو من العقوق احسن الله اليكم ليس من عقوق ما دمتم محتاجين لهذا وتأخذون ما يعود عليكم بالنفقة فلا حرج في ذلك اما لو كنتم في غنى - [00:10:33](#)

عن هذا المال ولم تحتاج اليه لكانت طاعة ابيكم واجبة عليكم لكن فيما يبدو من السؤال ومن قول امكم وموصلكم لحالكم انكم في حاجة لهذه النفقة ولذا لا حرج عليكم ان شاء الله - [00:10:54](#)

احسن الله اليكم تقول ابي يعطيني مصروف للافطار والعشاء وبقية المصاريف. اقوم واتصرف في هذا المال. اخذ منه واشتري ما يلزمنا او يلزم المنزل من احتياجات مع العلم ان المال يكفي الى نهاية الشهر للعشاء - [00:11:16](#)

والافطار والحمد لله احيانا لا يكفي فاخذ من جدتي لان بعض مال ابي عندها مع العلم ان هذه المستلزمات تكون ضرورية جدا وحيانا لا نستغني عنها فهل فعلي هذا صحيح - [00:11:32](#)

هذا السؤال يجعلني اعيد النظر فيما ذكرت بمنع ابيكم لك من الذهاب الى اخذي ما تأخذينه من خالتك فما دام ابوك قادرا على النفقة وما قصر عليكم مما يبذله الاب - [00:11:49](#)

تأخذونه من الجدة من ماله ايضا فلا ارى لك ان تخالفي ما امرك به ابوك ولا تذهب والا وعليك الا تذهبي لاخذ شيء من خالتك اذا جاءت امك تتقاضى دينها كما تشاء - [00:12:12](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من وادي الدواسر من المستمع عين الف ميم يقول رجل هم بفعل السيئة حتى اذا لم يبقى بينه وبين السيئة الا مباشرة هذه السيئة فعرض له عارض منعه من فعلها. ولكن ان لم تحصل له - [00:12:28](#)

او ان لم يحصل له هذا العارض لفعلها. هل تكتب عليه سيئة كاملة بسبب نيته؟ او يكتب له حسنة كاملة لانه لم يفعلها مهما كانت النية احسن الله اليكم الذي اذا - [00:12:45](#)

هم بالحسبة السيئة يتركها من نفسه هذا تكتب له حسنة تامة كاملة واما من يترك السيئة ويتملى القدر عليها فغاية ما هنالك انه لا عقوبة عليه لكن لا اجر له - [00:13:01](#)

في هذا الترك لان ذلك الترك انما حصل بغير ارادته وكان يتمنى ولم يحصل غايته انه لا يعاقب الا على ما فعل. هم لكن لو فرح بانه لن يوفق لذلك العمل - [00:13:27](#)

لنال الاجر ترى بهذه النية والله اعلم احسن الله اليكم يسأل ويقول هل ثبت ان احدا من المفسرين فسر قول الله تبارك وتعالى في شأن يوسف ولقد همت به وهم بها - [00:13:52](#)

ان المراد بالهم هنا الظرب اي ان امرأة العزيز كادت ان تضرب يوسف وان يوسف كاد ان يضربها هل هذا صحيح هذا من الاقوال التي قيلت ولكنه لا يساعده معنى لولا ان رأى برهان ربه - [00:14:09](#)

بل اللفظ يدل على احتمال الهم لكن المعصوم اذا هم بالعمل وفق لتجنبه وتركه ويوسف عليه السلام ادبر هاربا من امرأة العزيز حتى حصل ما حصل من قد بها للقميص - [00:14:31](#)

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من القاهرة من المستمعة الشيماء اختنا لها سؤال طويل حول موضوع وقعت فيه والدتها تقول كانت امي قد اودعت في احد البنوك مبلغا من المال على ان تأخذ فوائد ربوية - [00:15:03](#)

تقول كنا في ذلك الوقت لا نعلم شيئا ونحن صغار وكانت تأخذ الفوائد باستمرار وحين علمت بهذا ابي بهذا الامر اخبرها بان هذا ربا وان عليها ان تخرج ما بقي من المال وان لا تودع في البنك اي شيء اخر وبالفعل تم - [00:15:21](#)

لكن السؤال احسن الله اليكم تجاه المال الذي اخذته في السابق مع العلم انها تعلم بحرمة الربا. هل علينا ان نرد كامل المبلغ وان كان يصعب علينا الان. فماذا نفعل احسن الله اليكم - [00:15:40](#)

من اكل الربا وهو يعلم انه محرم فهذا جرم ارتكبه ومعصية فعلها واذا تاب من ذلك ولو بعد الاكل توبة صادقة كانت التوبة ماحية لوزر واثم ذلك الذنب فقد قال رسول الله - [00:15:55](#)

صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عندما اراد مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اريد ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يكفر عني او كلمة نحو ما سبق - [00:16:25](#)

قال له عليه الصلاة والسلام اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله؟ الله اكبر. وان التوبة تجب ما قبلها يعني صلى الله عليه وسلم بالتوبة التي تجب ما قبلها اي ما قبلها من حقوق العباد - [00:16:45](#)

فمن حقوق رب العباد جل وعلا واما ما كان من حقوق للعباد يرتكبها المسلم فان التوبة تنهي ما بين العبد وبين الله ويبقى ما بين العبد

وبين الناس ان استحلهم او اعطاهم حقوقهم في دنياهم - [00:17:02](#)

والا حصلت المقاصة يوم الجزاء والحساب واذا كان بإمكان ام السائلة ان تخرج جميع الارباح الربوية التي تمولتها ان تخرجها صدقة وتجعل ذلك مالا تتخلص منه فان فعلها هذا ان شاء الله يبرئ ذمتها - [00:17:24](#)

احسن الله اليكم تقول بعض الحلي عليها صور ورسوم وخاصة الجنيه الذهب هل يحرم ارتداء هذه الصور ينبغي للانسان ان يتجنب ووضع هذا الجنيه الذهب في الحلي ما دام يحمل الصورة - [00:17:58](#)

لكن لو فعل لا اقول عليك ان تتلفه اذا اراد ان يجعله حليا فلنذهب الى الصايغ ويحوله الى حلي لا تصاوير فيه احسن الله اليكم تقول رجل اقسم على زوجته بالطلاق ان ذهبت لزيارة اهلها خاصة انه كان على خلاف معهم وقد كان القسم على الذهاب - [00:18:19](#) وكان ثلاث مرات متفرقات واحدى هذه المرات كانت في الهاتف ثم بعد ذلك تصالح معهم واراد ان يزورهم هو او تزورهم زوجته فهل ان تكون مطلقة بالثلاث ام تعد طلقة واحدة - [00:18:49](#)

اذا كان حرف عليها اولا قبل هذا اعود الى سؤال الجنيه اذا كان الصورة تقصد الجنيه الورقي وتحمله معها في جيبها وفي ثوبها او في حقيبتها فلا حرج في ذلك - [00:19:06](#)

لانا لم نؤمر بائتلاف المال ولا بتعريضه للهلاك ولو كان فيه صور ونحو ذلك واما فيما يتعلق بهذا السؤال. نعم فما كان من ذلك على يراد به المنع ولو عشر مرات - [00:19:22](#)

بان يمنعها الا تذهب او الا يؤتى اليها ويقول الطلاق ان فعلت او طلاق اتوا اليك فهذا لا يقع فيه طلاق ما دام يريد المنع مما يحذروا وانما اذا حصل ما يخالف ذلك - [00:19:39](#)

ترتب عليه كفارة في يمين فقط اما اذا هم ان يجعل هذا غاية لانتهاة العشرة قال اذا وصلوا اليك فذاك الطلاق ويقصد الطلاق وليس المنع فهو طلاق لكن الذي يظهر - [00:19:59](#)

ان من سياق هذا السؤال ومن داء انطوى تحته ان الماء الحالي هذه الطلاق يقصد المنع من الوقوع شئ ثم لما حصل التصالح زال ذلك المنع اذا فصل ما تم الحلف عليه - [00:20:17](#)

رتبت كفارة يمين فقط ولا يقع طلاق احسن الله اليكم تقول بالنسبة لتقويم الاسنان هل يدخل في زمرة مغير خلق الله ان لم يكن للتجميل ولكن للعلاج ما كان العلاج فلا محذور فيه ان شاء الله - [00:20:38](#)

وما كان من تقويم الاسنان تمايلها بحيث قد تجرح الشفه ويحصل يعلق فيها عند الاكل ما يؤذي فلا حرج لان هذا ليس بتغيير للخلقة وانما هو لظهارها على اوفق ما كانت العادة الجارية في - [00:20:58](#)

الخلقة انه يكون بهذا الانتظام نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عين تاء حاء سوداني مقيم بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية اخونا يقول اسكن في بلدي هناك في السودان في قرية كل افعالها منكرات من افراح ومآتم وزيارات ومعاملات -

[00:21:25](#)

والاغلبية منهم اميون ويصعب تغيير سلوكهم فماذا افعل رغم اني عرفت الكثير من امر ديني بحمد الله عندما عشت في هذه البلاد؟ هل اهجرت هذا المجتمع اذا سافرت اليهم اي الى بلدي - [00:21:47](#)

ام اسافر الى بلد اخر واعيش فيه؟ ام اعيش بينهم على تلك الحال؟ حيث تربطني بهم صلة الرحم وسبل العيش ارجو توجيهي احسن الله اليكم نصيحتي لك ان تحرص على ان تكون نافعا في مجتمعك وبلدك ووطنك - [00:22:02](#)

ان تبدأ بتعليمهم ما استطعت من الاحاديث وتلاوة القرآن وتبين ما قدرت عليه من البيان وتهدي للناشئة بعض الكتب الصغيرة التي تربي على العقائد على العقيدة الصحيحة التي عليها الصحابة والتابعون والائمة الاربعة - [00:22:24](#)

وبيان الاخلاق الاسلامية وتحريم ما قد يحصل من تبذل او كذب وخيانة او شريكيات او اعتقاد بالجن وامثال ذلك تحاول ان تنفع بقدر المستطاع فان الانسان عليه ان يتفقه في دينه - [00:22:56](#)

وان ينذر قومه اذا علم وخير الناس من تعلم ما ينفعه في امور دينه وعلم الاخرين ما ينفعهم من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم

هناك المجموعة من الكتب التي طبعت بحمد الله على نفقة الدولة وفقها الله ومن علماء موثوقين هل تنصحونه آآ رغم انها توزع بحمد الله - [00:23:22](#)

في هذه البلاد باخذها وتوزيعها انصح بان يحرص على كتب العقيدة الخفيفة. نعم الذي لا تخلف عناء ولا تتقلوا مسافرا وعلى سبيل المثال المؤلفات التي كتبها ائمة علماء هذه البلاد - [00:23:45](#)

عهد الشيخ محمد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وتلامذته ومن انفع هذه الكتب ثلاثة الاصول والقواعد الاربعة وعدد من الرسائل وفي عصرنا هذا من انفع الكتب الصغيرة ما كتب - [00:24:07](#)

باملاء شيخنا رحمة الله عليه الشيخ عبد العزيز بن باز انصح هذا السائل ان اراجع الجهة التي توزع هذه كتيبات وهذه الرسائل وان يخبرهم انه يريد توزيعها في بلاده لعله يحصل له - [00:24:32](#)

على عدد العدد كثير من هذه الرسائل فيستعين بالله جل وعلا ويحملها ويوزعها ويهتم بتوزيعها على الناشئة الطلاب المدارس متوسطة امثالها لانهم اذا فهموها وفقهوها وعملوا بما فيها نفعهم الله بها ونفع الله بهم من - [00:24:53](#)

في جهتهم وحكومة البلاد بلادنا وحكومة خادم الحرمين الشريفين أسأل الله ان يمتعته بالصحة والعافية والعز والتوفيق بذلت الشيء الكثير في بيان العقيدة الصافية وزعت الكثير من الكتب التي تعنى ببيان العقيدة الصافية - [00:25:21](#)

اهم ما على الانسان ان يحسن الاعتقاد ان يؤمن بالله وحده انه الخالق الرازق المدبر للكون وانه المستحق للعبادة وان اي عبادة تصرف لغيره فهي شرك لا يقبله الله واذا لم يتم بالفاعل - [00:25:48](#)

كبه الله في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة لكل مسلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين نختم بها هذا اللقاء يقول سمعت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب - [00:26:10](#)

يبقى له فاذا قيل مثلا اشربه لشفاء مرضي او لكي يهديني ربي او لكي ابتعد عن اصحاب السوء فهل هذه النية صحيحة؟ وهل يشترط ان يكون الشرب في مكة اثناء الحج - [00:26:25](#)

اولا ماء زمزم خاصيته لا يفقدها لنقله من مكة فليحتفظوا بخاصيته في اي مكان من الدنيا وماء زمزم جاء في الحديث انه طعام طعم وشفاء سقم وجاء في الحديث انه لما شرب له - [00:26:40](#)

واهل العلم اعانونا في بيان هذه المعاني فبعضهم يشرب ماء زمزم لظماً يوم للوقوف الاكبر يوم الظمان الاكبر كما يروى ذلك عن عبد الله ابن مبارك روى الحديث بالسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:04](#)

ماء زمزم لم يشر له ثم قال اني اشربه ماء يوم الظمان الاكبر ومن اهل العلم اظن شربه ليبلغ درجة في العلم كما يروى عن الحافظ ابن حجر انه يقول شربت ماء زمزم - [00:27:32](#)

بنيتي ان ابلغ درجة الذهب في العلم وهذه حال اهل الهمم العالية وغيرهم كثير رحمهم الله فالاستشفاء بماء زمزم استشفاء بشيء فيه خير كثير وسفى وشرب ماء زمزم شرب ماء زمزم - [00:27:51](#)

لصد الرمق يعين قد جاء في ذكر بعض من اسلم من الصحابة انه بقي على الاكتفاء بماء زمزم مدة من في الايام لكن من اهم المقاصد ان يحرص المرء على ما يكون فيه نفعه في الدنيا والاخرة - [00:28:22](#)

نسأل الله ان يجعلنا جميعا من الراغبين في ثواب الدنيا والاخرة. اللهم امين وان نعظم الرغبة في ثواب الاخرة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة - [00:28:50](#)

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نلناكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة

- [00:29:06](#)

رحمة الله وبركاته - [00:29:22](#)